

الأمثل في تفسير كتاب ا المنزل

/صفحة 5 / بسم ا الرحمن الرحيم (سورة الطور مكية، وهي تسع وأربعون آية) بسم ا
الرحمن الرحيم. والطور _ 1. وكتاب مسطور _ 2. في رق منشور _ 3. والبیت المعمور _ 4.
والسقف المرفوع _ 5. والبحر المسجور _ 6. إن عذاب ربك لواقع _ 7. ما له من دافع _ 8.
يوم تمور السماء مورا _ 9. وتسير الجبال سيرا _ 10. (بيان) غرض السورة إنذار أهل
التكذيب والعناد من الكفار بالعذاب الذي أعد لهم يوم القيامة فتبدأ بالانباء عن وقوع
العذاب الذي أنذروا به وتحققه يوم القيامة بأقسام مؤكدة وأيمان مغلطة، وأنه غير تاركهم
يومئذ حتى يقع بهم ولا مناص. ثم تذكر نبذة من صفة هذا العذاب والويل الذي يعمهم ولا
يفارقهم ثم تقابل ذلك بشمة من نعيم أهل النعيم يومئذ وهم المتقون الذين كانوا في
الدنيا مشفقين في أهلهم يدعون ا مؤمنين به موحدین له. ثم تأخذ في توبيخ المكذبین على
ما كانوا يرمون النبي (صلی ا علیه وآله وسلم) وما أنزل علیه من القرآن وما أتى به من
الدين الحق.